

النهاية في غريب الأثر

{ حمق } ... في حديث ابن عباس : [يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيُرْكَبُ الْحَمُوقَةَ] هي فَعُولَةٌ من
الْحُمُقِ : أي خَمُولَةٌ ذات حُمُقٍ . وحقيقة الحُمُقِ : وضع الشيء في غير مَوْضِعِهِ مع
العِلْمِ بِقُبْحِهِ .

- ومنه حديث الآخر مع نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ : [لَوْ لَا أَنْ يَقَعَ فِي أُحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ
إِلَيْهِ] هي أُفْعُولَةٌ من الحمق بمعنى الُحْمُوقَةِ .

(س) ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته : [أَرَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ] يقال
اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ : إِذَا فَعَلَ فَعْلَ الْحَمَقَى . وَاسْتَحْمَقْتُهُ : وَجَدْتُهُ أَحْمَقَ فَهُوَ
لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ مِثْلَ اسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ . وَيُرْوَى : [اسْتَحْمَقَ] عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
. وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِيُزَاوَجَ عَجَزَ